



# مجلة علوم



## ذوي الاحتياجات الخاصة

الفروق في اللغة الشفهية لدى عينة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين

للتعلم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

Differences in Oral Language Among A sample of Children with Educable  
Intellectual Disabilities in The light of some Demographic Variables

إعداد /

أ.د/ محمد مصطفى طه محمد

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة بني سويف

د/ حسام عطية حسين عابد

د/ أبوبكر عبد الرحيم البرعي عزازي

مدرس الإعاقة العقلية بكلية علوم ذوي

مدرس اضطرابات اللغة والتخاطب بكلية علوم

الاحتياجات الخاصة بجامعة بني سويف

ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة بني سويف

منى محمد عبد السلام عبدالله

باحثة بقسم اضطرابات اللغة والتخاطب

بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة بني سويف

1446هـ - 2025م

المستخلص:-

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن الفروق في الجانب التعبيري من اللغة الشفهية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، درجة الذكاء، العمر الزمني، المستوى التعليمي، المستوى الاجتماعي)، وتمثلت عينة الدراسة من (30) طفلاً وطفلة (17 ذكور، 13 إناث) من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بنطاق محافظة المنيا، بمتوسط عمري يتراوح بين (4-6) سنوات وبمتوسط حسابي (4.53) وانحراف معياري (0.507)، كما تراوح درجة ذكائهم (50-70) على مقياس ستانفورد بينيه بمتوسط حسابي (56.27) وانحراف معياري (5.889). اشتملت الأدوات على اختبار اللغة التعبيرية المصور (إعداد: هدى خرباش، 2002)، وتوصلت لعدة نتائج منها وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث على اختبار اللغة التعبيرية لصالح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال في اللغة التعبيرية لصالح الأطفال ذوي العمر الزمني من (5 : 6)؛ ووجود فروق دالة إحصائياً في اللغة التعبيرية تبعاً لدرجة الذكاء لصالح الأطفال ذوي نسبة الذكاء ما بين (60 : 70) درجة على مقياس ستانفورد بينيه.

الكلمات المفتاحية: اللغة الشفهية ، المتغيرات الديموغرافية، الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.



**Abstract:-**

The current research aimed to reveal the differences in the expressive aspect of the oral language of children with educable intellectual disabilities in the light of some demographic variables (gender, degree of intelligence, chronological age, educational level, social level). The study sample consisted of (30) boys and girls (17 Males, 13 females) of educable intellectual disabilities children in Minya governorate, with an average age ranging between (4-6) years, with an arithmetic mean (4.53) and a standard deviation (0.507), and their intelligence score ranged (50-70) on the Stanford-Binet scale with an average arithmetic (56.27) and standard deviation (5.889). The tools included the illustrated expressive language test (prepared by: Huda Kharbash, 2002), and reached several results, including the presence of statistically significant differences between the mean scores of males and females on the expressive language test in favor of females, and the presence of statistically significant differences between the mean scores of children in the expressive language in favor of children with chronological age from (5:6); And there are statistically significant differences in the expressive language according to the degree of intelligence in favor of children with an IQ between (60: 70) degrees on the Stanford-Binet scale.

**Keywords:** oral language, demographic variables, children with educable intellectual disabilities.

### مقدمة البحث:

تُعد الإعاقة العقلية مشكلة متعددة الجوانب، نفسياً، اجتماعياً، تعليمياً، تأهلياً، مهنيًا، تتطلب تضافر جميع الجهود لتحسين حياة هؤلاء الأطفال المتأخرين عقلياً، وأن تأخذ احتياجاتهم ومطالبهم الخاصة بعين الاعتبار في كافة مراحل التخطيط الاقتصادي والاجتماعي والتربوي، ومساعدتهم علي استثمار قدراتهم وإمكاناتهم المحدودة إلي أقصى حد ممكن للتغلب علي أوجه القصور لديهم.

ولعل من أهم الخصائص التي يتصف بها الطفل المعاق عقلياً، هي عدم القدرة على الكلام ويتمثل ذلك في صعوبة إخراج الأصوات ونطق الكلمات، واستخدام الجمل للتعبير اللفظي عن أفكاره ومشاعره، وتفاوت درجات القصور في المهارات اللغوية وفقاً لتباين درجات الإعاقة العقلية.

ولما كانت مرحلة الطفولة المبكرة أسرع مراحل النمو اللغوي تحصيلاً وتعبيراً وفهماً فيتجه فيها التعبير اللغوي للطفل نحو الوضوح والدقة والفهم، كما يتحسن النطق ويخفي الكلام الطفلي، وتزداد قدرته علي فهم كلام الآخرين، كما يستطيع الإفصاح عن حاجاته وخبراته؛ فالخبرات الأولى في حياة الطفل يكون لها بالغ الأثر على تفاعله مع المحيطين به وعلى تنمية قدراته اللغوية، كان من الضروري توفير الرعاية الخاصة لحالات الإعاقة العقلية البسيطة في سن مبكرة، وتعليمهم القراءة والكتابة والحساب، فالتعلم في السنوات المبكرة يكون أسهل وأسرع منه في أي مرحلة عمرية أخرى، كما أن عدم معالجة القصور في أحد جوانب النمو في حال اكتشافه يقود إلى تدهور في جميع جوانب النمو الأخرى (حسن، 2012: 239).

وتتمية المهارات اللغوية وزيادة حصيلة هؤلاء الأطفال المعاقين عقلياً من المفردات اللغوية وتحسين قدرتهم على النطق والكلام، إنما يشعروهم بالثقة بأنفسهم ويتقبل وتقدير المحيطين لهم، بما يجعلهم قادرين على التعبير عن أنفسهم بسهولة والتواصل والتفاعل مع الآخرين (كامل، 2012: 113).

وقد حددت الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية أربع فئات للإعاقة طبقاً لشدها، وتمثلت في: (الإعاقة البسيطة، والإعاقة المتوسطة، والإعاقة الشديدة، والإعاقة الحادة)، وفئة الإعاقة العقلية البسيطة Intellectual Disability تتراوح نسبة ذكائها ما بين (55 - 70)، ويطلق على هذه الفئة "القابلين للتعلم"، وهي تشير إلى الأفراد الذين يتعلمون في ظروف ومدارس خاصة، ويستطيعون إنجاز المهمات، واكتساب المهارات الأكاديمية واللغوية في ظروف مناسبة تتوافق مع خصائصهم واحتياجاتهم (Lefort, p.11).

وللغة الشفهية أهمية خاصة في حياة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وذلك لما يسديه لهم من وظائف مهمة، منها ما يتعلق بالأطفال أنفسهم، ومنها ما يتعلق بعلاقتهم بالمجتمع الذي يعيشون فيه، وقد أكد (طعيمة، والشعبي، 2009: 135) أن القدرة على التحدث من أفضل الوسائل التي تساعد المعاق عقلياً على فهم بيئته، وأن يصبح مقبولاً ممن حوله، وبدونه يبقى محصوراً في عالمه الخاص، ويُسهّم التأخر في اللغة الشفهية لديه في جموده والإضرار بنموه العقلي والنفسي معاً.

وعلى الرغم من أهمية اللغة للأطفال المعاقين عقلياً إلا أن هؤلاء الأطفال يعانون من ضعف في التعبير الشفوي؛ مما يجعل تواصلهم مع الآخرين أمراً بالغ الصعوبة، كما ينعكس ذلك سلباً على تفاعلهم وانسجامهم في العلاقات الاجتماعية، وإحساسهم بالعزلة، والخجل، والتردد (حفناوي، 2010: 139).

ولأن اختلافت نتائج الدراسات في تحديد أسباب قصور اللغة التعبيرية لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لعدد من الأسباب منها: أساليب التشخيص، وأدوات التقييم، والعوامل المسببة للإعاقة، وتوزيع العمر والنوع، وخصائص السكان محل الدراسة، ودرجة الإعاقة العقلية حسب معامل الذكاء وايضا اختلاف معايير تعريفات الإعاقة العقلية، والتقدم التكنولوجي ومصادر المعلومات، وعدد الأفراد الذين يحصلون على التعليمية والاجتماعية الخاصة هؤلاء الأفراد ذوي الإعاقة العقلية.

ولذلك فكان لابد من التحقق من الأسباب الراجع إليها الفروق بين ذوي الإعاقة العقلية في اللغة التعبيرية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية من حيث (النوع، والعمر، والمستوى التعليمي والثقافي للأسرة، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي). ومن ثم يتم إعداد البرامج التربوية والتأهيلية لذوي الإعاقة العقلية لتنمية اللغة التعبيرية لديهم، وتغطية كافة جوانب القصور اللغوية.

**مشكلة البحث :**

تُشكل ظاهرة الإعاقة العقلية ما نسبته 2-3% من السكان، ولكن هذه النسبة تتأثر بعوامل كثيرة منها المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي في المجتمع، وأولوية الخدمات لفئات المواطنين، ونظرة المجتمع للمشكلة (خليفة، وعيسى، 2015).

وتعتبر الإعاقة العقلية من الأسباب الأساسية لضعف اللغة بشكل عام وضعف التواصل الشفهي بشكل خاص، وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها مع ذوي الإعاقة العقلية أنهم يعانون من قصور كبير في التواصل الشفهي، كما أنهم يستبدلون الكلام بالإشارات والإيماءات لطلب شيء معين أو للتعبير عن حاجة لهم، وقد أكدت ذلك الدراسات والبحوث السابقة حيث أشارت إلى أن ضعف التواصل اللغوي الشفهي من السمات التي يتصف بها المعوقين عقلياً، ومن هذه الدراسات دراسة (خطاب، 2011: 121)؛ ودراسة (سالم، 2015: 66)؛ ودراسة (السعيد، 2015: 360).

وفي هذا الصدد أكدت العديد من الدراسات أن الأطفال المعاقين عقلياً يعانون من عيوب كثيرة في النطق والكلام، كالأبدال والحذف والتهتهة وعيوب في إخراج الأصوات، ويتسمون بالكلام الطفلي Baby-Talk وتتقصهم القدرة علي التعبير، ومن هنا فإن الحاجة ماسة إلي تصحيح عيوب النطق وإخراج الأصوات وزيادة الحصيلة اللغوية لدي هؤلاء الأطفال ومساعدتهم علي التعبير اللفظي السليم، بما يساعدهم علي الاندماج في الأنشطة الاجتماعية والتعليمية المتاحة لهم، كما يساهم في تفاعل هؤلاء الأطفال المعاقين مع أقرانهم العاديين وإقامة علاقات إيجابية معهم. وقد أكدت معظم الدراسات والبحوث التي أجريت علي المعاقين عقلياً فاعلية التدخل المبكر في تنمية اللغة التعبيرية وتحسين القدرة على النطق والكلام ومن هذه الدراسات

Buter, ؛(Feldman, Maurice ,et.al., 2014) ؛(Brady, Nancy & Warren, Steven, 2013)  
(Warren, Steven, 2017) ؛(Eric, et.al., 2016)

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما الفروق في اللغة  
التعبيرية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ؟  
ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات التالية:

- 1- هل يوجد فروق في الجانب التعبيري من اللغة الشفهية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في ضوء متغير  
النوع (ذكور، إناث)؟.
- 2- هل يوجد فروق في الجانب التعبيري من اللغة الشفهية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في ضوء متغير  
العمر (4 - 6) سنوات؟.
- 3- هل يوجد فروق في الجانب التعبيري من اللغة الشفهية لدى الأطفال ذوي الإعاقة في ضوء متغير الذكاء  
من (50-70) درجة على مقياس ستانفورد بينيه ؟.
- 4- هل يوجد فروق في الجانب التعبيري من اللغة الشفهية لدى الأطفال ذوي الإعاقة في ضوء متغير  
المستوى التعليمي والثقافي للأسرة ؟.
- 5- هل ترجع الفروق في الجانب التعبيري من اللغة الشفهية لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في ضوء  
المستوى الاقتصادي ؟.

#### أهداف البحث:

- 1- التعرف على أهمية تنمية الجانب التعبيري من اللغة الشفهية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.
- 2- التعرف على الفروق بين بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في الجانب التعبيري من اللغة الشفهية في  
ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (العمر، والنوع، والمستوى التعليمي والثقافي للأسرة، والمستوى  
الاقتصادي).

#### أهمية الدراسة:

#### أ- الأهمية النظرية:

- 1- يأتي أهمية البحث الحالي نظرياً من خلال المتغيرات التي يناقشها ليسلط الضوء على ضرورة الاهتمام  
بتنمية مهارات التواصل اللغوي الشفوي للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم؛ مما سيكون له أثره الإيجابي على  
هذا النوع من التواصل لهذه الفئة ودمجهم داخل مجتمعاتهم من خلال التواصل الفعال.

2- كما يستمد البحث الحالي أهميته من العينة التي يتناولها وهي فئة الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وهي فئة تعاني من قصور كبير في المهارات اللغوية بصفة عامة والشفهية على وجه الخصوص؛ لذا فمن المتوقع أن يسهم في تقديم برامج حديثة وفعالة ومناسبة لعلاجهم والتكفل بهم، قبل أن تتسع دائرة قصورهم في تنمية اللغة التعبيرية لديهم.

#### ب- الأهمية التطبيقية:

- 1- تُفيد نتائج البحث الحالي كل من الوالدين والمشرفين القائمين علي رعاية الأطفال المعاقين عقلياً في تنمية وإكساب هؤلاء الأطفال اللغة التعبيرية.
- 2- تصميم اختبار اللغة التعبيرية لأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم إنما يمثل أداة تشخيصية تساعد الباحثين في تشخيص أطفالهم في المستقبل.
- 3- يدعم البحث الحالي مخططي ومطوري المناهج، من خلال تزويدهم ببرنامج تدخل يمتد مهارات التعبير اللغوي الشفهي لدى المعاقين عقلياً؛ للاسترشاد به في تصميم وتطوير المناهج التعليمية والتربوية الخاصة بهذه الفئة.

#### المصطلحات الإجرائية:

أولاً: اللغة التعبيرية: تُعرف خرباش (2002) اللغة التعبيرية بأنها: " مجموعة من الرموز الصوتي المنطوقة ذات الدلالة المتعارف عليها بين مجموعة من الناس والتي يتم من خلال التواصل البشري وهي وسيلة من وسائل التفكير التي يتميز بها البشر عن غيرهم من المخلوقات الأخرى.

وتُعرف الباحثة اللغة التعبيرية بأنها " قدرة الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم في التعبير عن نفسه، وأفكاره، ومشاعره، واحتياجاته في أثناء تفاعله مع الآخرين بصورة سليمة، مستخدماً الألفاظ المناسبة، والصوت المعبر، والنطق الصحيح، والفكر المنظم، مع توظيف الإشارات والملاحم المختلفة في توضيح المعنى، ويقاس إجرائياً في هذا البحث بالدرجة التي يحصل عليها الطفل المعاق عقلياً على اختبار اللغة الشفهية المصور.

#### ثانياً: الإعاقة العقلية Intellectual Disability

تعرف الرابطة الأمريكية للإعاقة العقلية (American Association of Mental Handicap) الطفل المعاق عقلياً بأنه الطفل الذي يُقدم أداء ذهني وظيفي دون المتوسط، يوجد متلازمة مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: الاتصال (التخاطب)، الرعاية الشخصية، المعيشة المنزلية، المهارات الاجتماعية، الاستفادة من المجتمع، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، الجوانب الأكاديمية الوظيفية، وقت الفراغ والعمل، ويظهر الإعاقة العقلية قبل سن الثامنة عشرة (الخطيب، 2007: 263).

**وتعرف الباحثة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بأنهم:** "الأطفال الذين تتراوح نسب ذكائهم ما بين (50-70) درجة وفقاً لمقياس الذكاء المستخدم في الدراسة (ستانفورد بينيه الصورة الخامسة) وهم غير مصابين بأمراض صحية أو حسية، فهم ذوي إعاقة عقلية بسيطة وفقاً للتصنيف النفسي وهم قابلين للتعلم وفقاً للتصنيف التربوي، ويكون لديهم قدرات واستعدادات لاكتساب اللغة بشكل عام ومهارات اللغوي الشفهي بشكل خاص.

#### حدود البحث:

- 1- حدود موضوعية: اللغة التعبيرية، الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، بعض المتغيرات الديموغرافية.
- 2- حدود زمنية: تم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي 2022-2023 .
- 3- حدود مكانية: مركز التأهيل الشامل التابع لوزارة التضامن الاجتماعي بمحافظة المنيا.
- 4- حدود بشرية: تم تطبيق الدراسة الحالية على (30) طفلاً وطفلة من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة الملحقين بمركز التأهيل الشامل التابع لوزارة التضامن الاجتماعي بمحافظة المنيا، ممن يتراوح متوسط أعمارهم الزمنية ما بين (4-6) سنوات، ويتراوح معدل ذكائهم ما بين (55-70) على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة.
- 5- حدود منهجية: اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي المقارن بين مجموعتين.

#### الإطار النظري:

##### أولاً: اللغة التعبيرية

##### 1- مفهوم اللغة التعبيرية

تعتبر اللغة الشفوية رموزاً اعتباطية يستخدمها الأفراد ليمثلوا الأفكار في كلمات وجمل لكي يتواصلوا مع بعضهم بعضاً، ومن خلال عملية التواصل الشفوي يتم إيصال الأشياء والأحداث والعلاقات بين الأفراد وتشكل اللغة مظهراً من مظاهر الحياة اليومية وعنصراً بارزاً في الحياة لأنها الوسيلة الوحيدة التي تتواصل من خلالها الأجيال.

في حين أن علماء الاجتماع أكدوا في تعريفهم للغة على الوظيفة التفاعلية الاجتماعية لها في الوقت الذي يهمل الرموز غير اللفظية (العشاوي، 2004: 103).

ويرى البعض الآخر أن اللغة وسيلة التعبير عن الأفكار والمشاعر والآراء، ممثلاً بالرسائل الصوتية التي تدل عليها (زهران، 2009: 100).

كما عرف (السيد، 2016: 4) اللغة التعبيرية بأنها "مجموعة من العمليات العقلية البسيطة والنفسية التي تترجم إلى سلوكيات يمكن قياسها، يمارسها الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لمعالجة اللغة تعبيراً وإستقبالاً في مواقف التواصل الإنساني للتعبير عن حاجاتهم النفسية والعضوية".

من خلال وجهات النظر السابقة نلاحظ أن جميعها أكدت على أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية المنطوقة ذات الدلالة المتعارف عليها بين مجموعة من الناس والتي يتم من خلال التواصل البشري وهي وسيلة من وسائل التفكير التي يتميز بها البشر عن غيرهم من المخلوقات الأخرى. وتُعرف الباحثة اللغة التعبيرية في ضوء الدراسة الحالية على أنها: " قدرة الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم في التعبير عن نفسه، وأفكاره، ومشاعره، واحتياجاته في أثناء تفاعله مع الآخرين بصورة سليمة، مستخدماً الألفاظ المناسبة، والصوت المعبر، والنطق الصحيح، والفكر المنظم، مع توظيف الإشارات والملاحم المختلفة في توضيح المعنى، ويقاس إجرائياً في هذا البحث بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار اللغة الشفوي، وبطاقة الملاحظة المرتبطة به.

## 2- وظائف اللغة الشفوية

نظراً لاعتبار اللغة الشفوية إنسانيتنا و رقينا وحضارتنا التي نتميز بها عن سائر المخلوقات الأخرى يبرز دور وظيفة اللغة الشفوية بما يلي:

- الوظيفة الأولى التخاطب والتواصل بين البشر فبدون لغة لا يمكن التواصل البشري.
- تحقيق منفعة: وذلك من خلال الإفصاح عن حاجاته ورغباته والعمل على تحقيقها.
- إثبات الشخصية: فلكل فرد هويته الشخصية التي تميزه عن غيره والتي يسعى دائماً الى إثباتها والتي لا يمكن تحقيقها إلا من خلال حديثه عن نفسه ودفاعه عن أفكاره وآرائه والتي لا يتم إلا من خلال اللغة الشفوية.

- الرمز فمعظم ما في الكون يعبر عنه بصورة رمزية واللغة رموز والإشارات تدل على مثل هذه الرموز (زهرا، 2009: 124).

## 3- أسس اكتساب اللغة الشفوية

لقد حدد الباحثون خمسة أسس لاكتسابها هي: القدرات البيولوجية والمحيط اللغوي والقدرات المعرفية، والحاجة الى التواصل والقدرات الاجتماعية.

حيث تشمل القدرات البيولوجية على القدرات الحسية وخاصة الجهاز السمعي الذي يمكن الفرد من استقبال الكلام ومراقبة كلامه من خلال التغذية الراجعة والقدرة البصرية التي يتمكن الطفل من خلالها مراقبة تواصل الآخرين من خلال الإيماءات والإشارات وتعابير الوجه كما يشير المحيط اللغوي إلى البيئة التي يتعلم فيها الطفل اللغة بغض النظر عن لغة والديه وثقافتهم حيث لابد من توفر فرص كافية للاستماع الى اللغة من أفراد المجتمع، ويعتبر المنزل هو المحيط اللغوي الأول الذي يقدم نماذج لغوية مهمة للطفل وخاصة في مراحل تطوه الأولى.

كما تشكل القدرات المعرفية أساسا مهما لاكتساب اللغة، فالطفل لا ينطق كلمته الأولى إلا بعد أن يطور المفاهيم التي تمكنه من التصور العقلي للأشياء و الأفعال و الأحداث في العالم و لا يمكن للطفل أن يطور لغته إلا إذا كانت لديه حاجة لذلك وباختصار فإننا تحدث لأننا نود التأثير على أفعال المستمع أو تركيزه أو مشاعره، فمعظم ما يتحدث به الطفل يوميا يرجع لسببين أحدهما حاجته للأشياء وهي التي تعلمه الجمل الطلبية وثانيهما حبه لاستطلاع والذي يعلمه الجمل الاستهامية.

4- والجدير بالذكر أن الطفل يكتسب العديد من القدرات الاجتماعية قبل اكتساب اللغة المنطوقة كالانتباه، والمفردات اللغوية وقواعدها (الزغلول والزلغول، 2003: 200).

#### 5- النظام اللغوي لاكتساب اللغة الشفهية:

تظهر قدرة المولود الصغير في اكتساب لغته الأم بصفة مذهلة، فخلال أعوام يكون قادرا على التحكم في النحو لهذه اللغة والذي هو نظام معقد من الخصائص الفونولوجية، المعجمية والتركيبية والواقع أن الدراسات اللسانية والمعرفية وعرضت مسألة اكتساب اللغة والكلام بالرجوع على مكونات هذا النظام المتمثلة في: (الشكل والمحتوى والاستعمال)، فالشكل يشمل الفونولوجيا، المفردات المورفولوجيا والتركيب، أما المحتوى فيتمثل في المعنى أي دلالة اللغة، وأخيرا الاستعمال أو الجانب البرجماتي بمعنى دراسة مجموعة الرموز Codes والتي تحكم وتنظم الرغبة في الاتصال من طرف المتكلمين (جلغوم، 2012: 40).

#### أ- اكتساب النظام الفونولوجي:

يأتي الطفل إلى هذا العالم وهو مزود بميكانيزمات خاصة لاكتساب اللغة، ومنذ الميلاد فالأصوات الموسيقية وأصوات الكلام لا تتم معالجتها في نفس المناطق من الدماغ، نستطيع افتراض أنه ومنذ الأيام الأولى من الحياة أن معالجة أصوات الكلام تختلف عن باقي الأصوات الأخرى، فالقدرات اللغوية المذهلة تتجلى عند المولود الصغير من خلال قدرته على التعرف على صوت أمه ويميز بين لغتين أجنبيتين، فهذه القدرات في الإدراك اللغوي التي تظهر عند المولود تتخصص فيما بعد تحت تأثير اللغة الأم، فيصبح قادرا على فهم أصوات هذه اللغة (Gineste et leny, 2002, p19).

فأثناء نموه اللغوي يستطيع الطفل فهم كيفية الربط وبصفة صحيحة بين العلامات الفونولوجية (تسلسل الأصوات) والمفاهيم ليتم تخزين كلمات جديدة، ويستطيع بناء تمثيلات ذهنية واكتشاف النظم التي تحكم استعمال الكلمات من طرف الراشد (Rondal, 2009, p107).

ومن جهة فالطفل يستطيع استعمال الكلمات التي يعرفها من قبل قصد تقطيع الرسالة الصوتية وهذا ما يطلق عليها مصطلح "سياق المعالجة الرجعية من الأعلى الى الأدنى فإذا ما كنا بصدد تقطيع سلسلة كلامية مثلا فإننا لا نواجه مشكلة فيما يتعلق بالتعرف على القطعة الأولى للكلمة الأخيرة من هذه السلسلة حتى وإن كانت غير كاملة (Delonnoy, 2005, p17).

والطفل المعاق عقلياً لديه اضطراب فونولوجي إدراكي سيواجه حتما صعوبات في نموه اللغوي أكثر من هذا إذا أظهر الطفل صعوبات في بناء مخزونه اللغوي. فهذا ما يجعله يصل الى مستوى متدني من النمو اللغوي لأنه لا يستفيد من المعلومات من "Top-Down" فاكتساب كلمة جديدة يتضمن الاحتفاظ في الذاكرة القصيرة المدى بالمعلومة الفونولوجية ومعنى الكلمة قبل أن تكون هذين المعلومتين المرتبطين مخزنتين في الذاكرة طويلة المدى، هذه الأخيرة يجب أن تتوفر و بصفة أساسية على قدرات عالية ضرورية للنمو اللغوي (Delannoy, 2005, p.17).

#### ب- اكتساب النحو (التركيب)

يحدث اكتساب النحو بعد تمام اكتساب الأصوات و النطق بها، ومن المتفق عليه أن الأطفال الأسوياء غير مصابين بالصمم أو بعطب مخي، أو اضطراب جسمي أو نفسي يبدئون المناغاة في حوالي الشهر السادس، وينطقون الكلمة الأولى في حوالي الشهر 10 الى 12 شهرا، ويركّبون الكلمات من 18 شهرا إلى 24 شهرا ويكتسبون التركيب تماما من 48 الى 60 شهرا. وكل الأطفال يعبرون هذه المراحل المتتالية في نفس العمر تقريبا و يفعلون ذلك بغض النظر عن الظروف التي يتعلمون في ظلها (سيد ، 2002: 90). فأولى الجمل التي ينتجها الطفل تكون في الشهر 14 و 18 شهر، وتكون على شكل زوج من الكلمات، أما بناء الجملة فيتم حول كلمة محورية مرتبطة بكلمات اخرى مثل: (ماما - بابا - تاتا) ويجب الانتظار حتى السنة الثالثة حتى تظهر بنيات لها شبه الجملة مع وتكون غالبا مكونة من ثلاث كلمات: فعل فاعل ومفعول. فترتيب الكلمات صحيح (فعل، فاعل، ومفعول) ولكنها عبارات متجاوزة ولا يصل بعضها ببعض أية أداة ربط والفعل يكون غير مصرف وفي هذه المرحلة يستعمل الطفل كذلك النغمة "Intonation" للتعبير عن الاستفهام و التعجب.

وبناء الجمل الأولى يستند الى استعداد يتمثل في التعرف على الأصناف النحوية مثل الأسماء التي تشير الى الأشياء وإلى الكائنات الحية، والصفات التي تتمثل أساسا في النعت والأفعال المستعملة في تسمية الأحداث أو حالات معينة (Rossi, 2008, p.69).

يتضح مما سبق أن بدايات الانتاج اللفظي عند الطفل يمكن ايجازها في المراحل الآتية:

- 1- استعمال الكلمات.
- 2- ظهور أولى الجمل التي تتكون من كلمتين.
- 3- استعمال أسلوب تيليغرافي بدون المورفيمات النحوية.
- 4- جمل بسيطة مكونة بطريقة صحيحة.
- 1- ولاحقا انتاج وفهم جمل معقدة، فهم وإنتاج الاستدلال والمنطق.

### ج- اكتساب المعنى

لا يقتصر اكتساب الأطفال على الأصوات و التراكيب النحوية فقط و انما يمتد لاكتساب المعنى فكمي ينبغي أن تكون منطوقاتهم صحيحة نحوياً يجب أن تكون ذات معنى، كما يحتاج الأطفال إلى أن يتعلموا كيف يفهمون معاني الجمل. فالمعرفة بالمفردات ليست كافية و يستخدم الأطفال أنواع متعددة من المعلومات لجعل الجمل ذات معنى، فالنحو اللغوي عند الطفل يشمل أربع مراحل (النوبي، 2010: 48):

- المرحلة الأولى: تبدأ من 8 الى 9 اشهر: فهم الكلمات الأولى.
- المرحلة الثانية: وتبدأ من 11 الى 13 شهراً : إنتاج الكلمات الأولى.
- المرحلة الثالثة: وتبدأ من 18 شهراً : السرعة في نمو المفردات.
- المرحلة الرابعة: وتبدأ من 18 الى 20 شهراً : نمو النحو واستعمال الأدوات، وبناء أولى الجمل أو بداية التحكم في تكوين الكلمات Morphologie (تصريف الافعال).

وللعلم فإن أولى الكلمات التي يكتسبها الطفل تدل على أشياء مألوفة Familiars وتشمل على تعميمات تسمح بالتعبير عن كل الأشياء بنفس اللكسام Lixeme ، وبالترابط مع هذا الاكتساب يستطيع الطفل اكتشاف خصائص هذه الأشياء والتي تكون مشتركة تسمح بالتفريق بينها (الفهم) وباستخلاص هذه الخصائص تصبح الأشياء المحرك لبناء المعنى فكل "عصفور" تستعمل من طرف الأم للإشارة الى حيوان طائر، فالعصفور يصبح أي شيء يخلق في الهواء وينتقل فالسمة الدلالية المرتبطة بـ: "عصفور" هي من نوع إدراكي، فهذه الكلمة تشير إلى كائن متحرك والذي ينتقل بالتحليق في الهواء، ولاحقا يتعلم الطفل بأن العصفور له "ريش" والذي " يلد البيض، ثم بعدها يتعلم الطفل سمات جديدة فالطائر يمكن أن يكون "حمامة" أو "غراب" أو غيرها (الظاهر، 2010: 169).

وعندما يبلغ الأطفال الثالثة من العمر يفقدون العديد من أشكال توسيع المعنى، ولكي تظل لديهم مشكلة في التعامل كلمات المطابقة (Antonym) أو النقائض (بارد # ساحن)، فمعنى إحداها قد يمتد مع ليشمل كليهما كما لو كانت الكلمات مترادفة (Synonyms) واحد التفسيرات المحتملة لذلك هو أن الأطفال يكتسبون مفاهيم عامة خاصة بالكمية (كثير # قليل)، الاتساع (واسع # ضيق)، أو الارتفاع (طويل # قصير) ثم يعرفون أن هاتين الصفتين متناقضتين المعنى بالنسبة لنا، يمكن تطبيقها على البعد نفسه (قاسم، 2005: 99).

لكنهم لم يفرزوا المعاني الكمية للصفات المعينة فالأطفال يفضلون الشيء الكثير وهذا التفضيل بالضافة الى المعنى القائم عن المفهوم العام يجعلهم يختارون الأكبر عندما يسألون عن الشيء الأقل.

د- اكتساب القدرات البراجماتية

تعرف البرجماتية pragmatism على أنها "الدراسة المعرفية، الاجتماعية، الثقافية للغة"، بمعنى آخر فإن هدفها هو دراسة استعمال اللغة فالكفاءة البرغماتية تشمل جوانب عامة من التفاعلات اللفظية وتعرف على أنها " قدرة الفرد على القيام باختبارات سياقية contextual choices والمناسبة للمحتوى الشكل، والوظيفة، وتتضمن التحكم في مهارات خاصة مثل: القدرة على تسيير تناوب الأدوار ووضع مرجع مشترك لتحضيرات حوارية، وكذلك التحكم في مهارات معرفية عامة كالمهارات المتعلقة بمعالجة المعلومة بصفة عامة.

فالاكتساب اللغوي يتم في سياق اتصالي يتم بين الطفل والسماع هذا السياق يلعب دورا لا يمكن إهماله اكتساب معاني الكلمات، فالطفل يستطيع أن يأخذ في حسابه البنية الاتصالية للذي يستمع اليه وأن يقبل كذلك بأن الكلمات تتعلق اتفاق اجتماعي أكثر من هذا فميكانيزمات الانتباه المرتبة والأخذ بالحسبان الحالات الذهنية للمستمع تتدخل في اكتساب وتعلم كلمات جديدة و يلاحظ أنه في سن 18 عشر شهراً تكون نسبة الإجابات الصحيحة للطفل أكثر من الاجابات التي تأتي عن طريق الصدفة وبالنسبة للأشياء التي لا يراها الطفل والحكم عليها من طرف الراشد، الطفل إذن يأخذ بعين الاعتبار نظر الراشد ليستطيع الربط بين العلامة الفونولوجية والمرجع (شنافي، 2010: 99).

### الإعاقة العقلية Intellectual Disability:

تعتبر ظاهرة الإعاقة من الظواهر المألوفة، ولا يكاد مجتمع يخلو منها، وتلقى الاهتمام من جانب المجتمعات والمؤسسات والمنظمات الدولية. لقد ظهرت في الآونة الأخيرة من هذا القرن اتفاقاً دولياً على محو أي مصطلحات عن التخلف العقلي "Mental Retardation" أو النقص العقلي "Mental Deficiency" أو الضعف العقلي "Mental Subnormal" ومهما يكن من أمر هذه المصطلحات التي تعبر بطريقة ما عن مفهوم الإعاقة العقلية، فنحن نميل إلى استخدام مصطلح أكثر حداثة وهو الإعاقة الذهنية Intellectual Disability، وتبدو لنا مبررات استخدام هذا المصطلح حيث يعبر عن اتجاه إيجابي في النظرة إلى هذه الفئة، في حين عبرت المفاهيم القديمة عن اتجاه سلبي ضد هذه الفئة.

### 1- مفهوم الإعاقة العقلية:

تعرف الرابطة الأمريكية للإعاقة العقلية American Association of Intellectual Disability الطفل المعاق عقلياً بأنه الطفل الذي يُقدم أداء ذهني وظيفي دون المتوسط، يوجد متلازمة مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية: الاتصال (التخاطب)، الرعاية الشخصية، المعيشة المنزلية، المهارات الاجتماعية، الاستفادة من المجتمع، التوجيه الذاتي، الصحة والسلامة، الجوانب الأكاديمية الوظيفة، وقت الفراغ والعمل، ويظهر الإعاقة العقلية قبل سن الثامنة عشرة (الخطيب، 2007: 263).

وعرف التصنيف الإحصائي الدولي للأمراض النفسية International statistical classification of Diseases and Related problem (I.C.D-11) بأنها "عدم

اكتمال العقل مصحوباً بقصور في مستوى الذكاء والمهارات اللغوية والحركية والمعرفية والاجتماعية ويكون قصور السلوك التكيفي علامة بارزة لدى المصابين بالإعاقة العقلية " (عسكر، 2005: 17).  
وتُعرف الباحثة المعاقين عقلياً في ضوء الدراسة التي تقوم بها على أنهم: الأطفال المعاقين عقلياً من سن (4-6) سنوات، والحاصلين على نسبة ذكاء تتراوح من (50-65) على مقياس ستانفورد بينيه ويعانون من قصور في مهارات التواصل اللفظي واللغة التعبيرية؛ مما يعوق مواصلة تعليمهم وفق البرامج الدراسية الخاصة بهم في مدارسهم الفكرية ويجعلهم في حاجة ماسة إلى برامج تدريبية تساعدهم على تحسين تلك المهارات. سيعود بأثره على العملية التعليمية .

## 2- تصنيف الإعاقة العقلية:

هناك العديد من التصنيفات التي تناولت فئة المعاقين عقلياً منها التصنيف الطبي، والتصنيف حسب الأنماط الاكلينيكية، والتصنيف السيكولوجي والتصنيف التربوي التي ستكتفي الباحثة بعرضه كما يلي:

### التصنيف التربوي Educational Classification

يُقسم التربويون العاملون في مجال الصحة النفسية للمعاقين عقلياً إلى ثلاث مستويات طبقاً للموقف التربوي وقدرتهم على التعلم وذلك على النحو التالي:

#### أ- القابلين للتعلم Educable

وهم من لديهم القدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية العادية ولكن بصورة بطيئة ، فيحتاجون إلى برامج خاصة موجهة لإحداث تغير في السلوك الاجتماعي ليصبح مقبولاً في تفاعلاتهم مع الآخرين، وأيضاً في تحسن العمليات المعرفية والمهنية لديهم ، وتستطيع تلك الفئة الاعتماد على نفسها في مرحلة عمليات البيع والشراء والعمل اليدوي مع مبادئ بسيطة من الناحية الأكاديمية، أي المهارات الأولية للتعلم وتتراوح نسب ذكائهم ما بين (50-70) (باطة، 2003: 15).

#### ب- فئة القابلين للتدريب Trainable

وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (25-49) وهم يمثلون (4%) ويحتاج هذه الفئة إلى الإشراف والرعاية الخاصة طوال حياتهم. وتتميز هذه الفئة بأن تحصيلها الأكاديمي منخفض جداً ولا يستطيع أفرادها العمل إلا في ورشة محمية ، وهم غير قادرين على العناية بأنفسهم بدون مساعدة الآخرين لهم ، وتتراوح معاملات ذكائهم بين (25-50) (عبدالغفار، 2003: 12)

#### ج) فئة الاعتماديون Custodial

هي تلك الفئة من الأفراد التي تقل نسبة ذكائهم عن (25) وهم يمثلون (55%) تقريباً وتحتاج هذه الفئة إلى رعاية إيواءيه مستمرة طوال حياتهم. كما يشير حامد زهران (2005) إلى أنه يمكن إرجاع أسباب الإعاقة العقلية إلى أسباب وراثية داخلية المنشأ أو بيئية خارجية المنشأ قبل أو أثناء أو بعد الولادة (زهران، 2005، 437).

### 3- خصائص الأطفال المعاقين عقلياً:

لقد أورد الروسان (2010: 205) في كتابه سيكولوجية الأطفال غير العاديين مجموعة من الخصائص منها:-

#### أ) الخصائص الجسمية :-

- 1- تأخر في النمو الجسمي بشكل عام , وتزداد درجة التأخر بازدياد شدة الإعاقة
- 2- تشوهات جسميه خاصة في الرأس والوجه وأحيانا تكثر في الأطراف العليا والسفلى لدى الإعاقة العقلية الشديدة.
- 3- تتسم الحالة الصحية العامة للمعوقين عقليا بالضعف العام ,مما يجعلهم يشعرون بسرعة التعب والإجهاد، وحيث أن قدرتهم على الاعتياء بأنفسهم أقل من العاديين وكذلك تعرضهم للمرض أكثر احتمالا من العاديين فإن متوسط أعمارهم أدنى من أقرانهم في التربية الخاصة.
- 4- يعانون من بطئ في النمو الحركي تبعا لدرجة الإعاقة، ونجد أن غالبية المعوقين عقليا يتأخرون في إتقان المشي.
- 5- صعوبة في الاتزان الحركي، والتحكم في الجهاز العضلي خاصة فيما يتعلق بالمهارات التي تتطلب استخدام العضلات الصغيرة، كعضلات اليد والأصابع التي يشار إليها بالمهارات الدقيقة .

#### ب) الخصائص المعرفية:-

- 1- يعاني المعاقين عقليا من ضعف القدرة على الانتباه والقابلية العالية للتشتت، وهذا يفسر عدم مواصلتهم الأداء في الموقف التعليمي إذا استغرق الموقف فترة زمنية متوسطة أو مناسبة للعاديين.
- 2- يعاني المعاقين عقلياً من ضعف القدرة على التذكر لفظياً وحسابياً ومكانياً ولذا فإنه يترتب على ضعف الانتباه ضعف في الذاكرة.
- 3- يعاني المعاقين عقلياً من ضعف القدرة على التمييز، ولما كانت عمليات الانتباه والتذكر لدى المعوقين عقليا تواجه قصورا كما أسلفنا من قبل، فإن عملية التمييز بدورها ستكون دون المستوى مقارنة بالعاديين .
- 4- يعاني المعاقين عقلياً من ضعف القدرة على التفكير وتوظيف خبره سابقة في الحاضر والمستقبل.
- 5- ضعف القدرة على التخيل والتصرف.
- 6- ضعف القدرة على إدراك العلاقات بين الأشياء.
- 7- صعوبة نقل آثار التعلم من موقف إلى آخر.

### ج) الخصائص اللغوية:-

- 1- يعاني المعاقون عقلياً من بطء في النمو اللغوي بشكل عام، ويمكن ملاحظة ذلك في مراحل الطفولة المبكرة، ومن الصعوبات الأكثر شيوعاً هي التأتأة، الأخطاء في اللفظ، قلة عدد المفردات.
- 2- ارتباط درجة الإعاقة العقلية بمظاهر الاضطرابات اللغوية، وأظهرت بعض الدراسات وجود علاقة بين درجة الإعاقة العقلية ومظاهر الاضطرابات اللغوية، فالأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة يتأخرون في الكلام لكنهم نادراً ما يعانون من البكم، بينما نادراً ما تخلوا لغة ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة والبسيطة من اضطرابات لغوية، ويشيع البكم بين الأطفال شديدي الإعاقة، ويكون مستوى اللغة لدى هذه الفئة بدائياً، فهم يصدرن أصواتاً وألفاظاً غير مفهومة وكلامهم يعزوه الوضوح والمعنى والترابط.
- 3- تأخر في جوانب القدرة التعبيرية.
- 4- التأخر في النطق.

### د) الخصائص الاجتماعية والانفعالية:-

ويتصف المعاقون عقلياً اجتماعياً بهذه الصفات :-

- العدوانية، والانسحاب الاجتماعي، والسلوك التكراري، والتردد، والنشاط الزائد.
- وعدم القدرة على ضبط الانفعالات، وعلى إنشاء علاقات اجتماعية فعالة مع الغير.
- والميل نحو مشاركة الأصغر سناً في نشاطهم وعدم تقدير الذات.
- وعدم الشعور بالأمن والكفاية.

### دراسات سابقة

دراسة الحديبي؛ وآخرين (2020). هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر مبادئ التعلم الحركي في خفض الاضطرابات النطقية لصوت الرء، كما هدفت للكشف عن الدلالات الكلينية لمنهج دراسة الحالة لذوي الاضطرابات النطقية لصوت الرء، وتكونت العينة التجريبية من حالات من ذوي تلك الاضطرابات، طبق عليهم مقياس الاضطرابات النطقية لصوت الرء، وتم تطبيق برنامج العلاج الحركي. وأسفرت النتائج السيكمترية للدراسة أثر برنامج العلاج الحركي في خفض الاضطرابات النطقية لصوت الرء، كما أوضحت نتائج الدراسة الكلينية الدلالة الكلينية الاختبار الكات للحالة من ذوي الاضطرابات النطقية لصوت الرء.

كما أجرت الخزمي وآخرين (2013) دراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية والتفاعل الاجتماعي بين التلاميذ المعاقين ذهنياً المدمجين في مدارس التعليم العام وغير المدمجين في مدرسة التربية الفكرية، وكذلك التعرف على مدى اختلاف العلاقة الارتباطية

بين المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً المدمجين وغير المدمجين. تكونت عينة الدراسة من 60 تلميذاً (30 ذكور، 30 إناث) تراوحت أعمارهم بين (9-12) سنة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية، لصالح المدمجين. ولم تظهر فروق دالة إحصائية تعزى للجنس أو التفاعل بين متغيري الجنس والدمج باستثناء بعد التعرف على النقود.

**دراسة توبولسيا ، دوميتريو (Tobolcea & Dumitriu, 2012).** هدفت إلى تنمية القدرات والتراكيب النفس الحركية، في تكوين وتطوير كل من اللغة الشفوية والمكتوبة. كما هدفت إلى التعرف على بعض الجوانب المميزة للعلاقة بين التطور النفسي الحركي واضطرابات اللغة التعبيرية والمكتوبة عند الأطفال. تكونت عينة الدراسة من (120) طفلاً ، (60) منهم في مرحلة ما قبل المدرسة، و(60) آخرين في المدرسة الابتدائية. تم تقسيم أطفال ما قبل المدرسة إلى مجموعتين: تجريبية (30) طفلاً ممن يعانون من اضطرابات في اللغة التعبيرية والمكتوبة، ومجموعة ضابطة (30) طفلاً لا يعانون من اضطرابات في النطق، تم تطبيق مقياس التطور الحركي (Oseretzki)، واختبار بندر جشطلت (Bender Test)، واختبار رافن للمصفوفات المتتابعة ((Raven coloured progressive matrices)، وأكدت النتائج على الترابط بين تطور اللغة والتطور النفسي الحركي، وهو جانب مهم في التعليم المبكر للأطفال، في منع ظهور الاضطرابات اللغوية والنفس حركية، كما تؤكد على ضرورة استخدام العلاج النفس الحركي للتعافي من اضطرابات النطق.

**دراسة كريس فيشر وآخرين (Chris Visscher, 2010).** هدفت إلى التحقق من البروفيل النفس حركي لـ 125 طفلاً ممن يعانون من اضطرابات الكلام واللغة النمائية إيجاد الفروق فيما بينهم. تكونت العينة من (125) طفلاً ممن يعانون من اضطرابات النطق واللغة النمائية الذين تتراوح أعمارهم بين (6-9) سنوات من مدرستين خاصتين للأطفال الذين يعانون من مشاكل في التواصل في شمال هولندا. تم تصنيف الأطفال من قبل معالجي النطق واللغة بالمدارس إلى ثلاث مجموعات فرعية على أساس اختبارات اللغة، والاختبارات الحركية الشفوية، والفحوصات السريرية، فبلغ الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق (ن = 14) ، واضطرابات اللغة (ن = 46)، أو كلاهما (ن = 65). أظهرت النتائج أن 51% من الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النطق واللغة لديهم مشاكل حس حركية حدية أو مؤكدة. كان لدى الأطفال الذين يعانون من اضطرابات اللغة درجات أقل بشكل ملحوظ عن أقرانهم الذين يعانون من اضطرابات في النطق، وأكدت على أن اضطرابات الكلام واللغة لها تأثير أكبر على الأداء النفسي الحركي أكثر من اضطرابات اللغة.

**كما أجرت الهران (2009) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى فهم التراكيب اللغوية في اللغة الاستقبالية لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً.** تكونت عينة الدراسة من (65) تلميذاً وتلميذة، تراوحت من (8-14) سنة. أسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع مستوى فهم التراكيب اللغوية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً في الأبعاد الآتية (الجملة المكونة من عنصرين، الجملة المكونة من ثلاثة عناصر، الجملة المكونة من فعل

وفاعل، ومفعول به)، بينما كانت متدنية في أبعاد أخرى. كما أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق في مستوى فهم التراكيب اللغوية لصالح الإناث في بعض الأبعاد.

### تعقيب على الدراسات السابقة

أظهرت نتائج الدراسات التي تناولت اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية، أن الأطفال المعاقين ذهنياً يتصفون بقصور واضح في القدرة العقلية المعرفية والقدرة التعبيرية اللغوية مصحوباً بتأخر في الحصيلة اللغوية، بالإضافة إلى صعوبة في مهارات الفهم والاستقبال، والقصور في طريقة الكلام، وعدم الترابط بين المفردات واتساق التخاطب والإشارات الحركية للرموز اللغوية والقصور الواضح في تراكيب الجمل، وظهور تأخر في فهم معاني الكلمات ومدلولاتها كدراسة الحديبي؛ وآخرين (2020)؛ ودراسة الخزمي وآخرين (2013)؛ ودراسة توبولسيا ، دوميتريو (Tobolcea & Dumitriu, 2012).

وبالنسبة للفروق بين الجنسين في اللغة التعبيرية فقد أظهرت الدراسات اختلافاً فمنها من وجدت فروق دالة إحصائياً لصالح الإناث كدراسة الهزان (2009)؛ ومنها لم يجد أي فروق دلة إحصائياً بين الذكور والإناث على مستوى اللغة التعبيرية ككل كدراسة الخزمي وآخرين (2013)؛ ودراسة كريس فيشر وآخرين (Chris Visscher, 2010).

### فروض البحث

في ضوء ما عرضته الباحثة من إطار نظري ودراسات سابقة تناولت اللغة التعبيرية لدى الأطفال المعاقين عقلياً العقلية القابلين للتعلم تستطيع صياغة فروض البحث كما يلي:

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في اللغة التعبيرية بأبعادها المختلفة.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم على مقياس اللغة التعبيرية تبعاً لدرجة ذكائهم (من 50-70) درجة على مقياس ستانفورد بينيه.
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في اللغة التعبيرية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير العمر (4-6) سنوات.
- 4- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في اللغة التعبيرية بأبعادها المختلفة تبعاً للمستوى التعليمي للأم والأب.
- 5- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في اللغة التعبيرية بأبعادها المختلفة تبعاً للمستوى الاقتصادي للأسرة.

### إجراءات البحث

### أولاً: منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي الفارق في التحقق من فروض البحث والإجابة على تساؤلاته، حيث استُخدم المنهج الارتباطي لتحديد مقدار واتجاه العلاقة بين اللغة التعبيرية ودرجة ذكاء الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. كما استخدمت الباحثة المنهج المقارن لتحديد الفروق واتجاهها بين عينة البحث في اللغة التعبيرية في ضوء عدة متغيرات أساسية الجنس (ذكور - إناث) ، العمر الزمني (من 4: 5 سنوات، من 5: 6 سنوات)، المستوى التعليمي للأب والأم (أمي، يقرأ ويكتب، متوسط، عالي)، والمستوى الاقتصادي (منخفض، متوسط، مرتفع) ويعتبر هذا المنهج هو المنهج المناسب لطبيعة البحث.

### ثانياً: عينة البحث

#### أ) عينة الخصائص السيكومترية

تكونت عينة الخصائص السيكومترية من (30) طفلاً وطفلة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم المقيدين بمدارس التربية الفكرية النهارية بنطاق محافظة المنيا. وتم تطبيق أدوات البحث على هذه العينة بهدف دراسة الخصائص السيكومترية، وحساب مؤشرات الصدق والثبات.

#### ب) العينة الأساسية

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (30) طفلاً وطفلة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم المقيدين بمدارس التربية الفكرية النهارية بنطاق محافظة المنيا. بحيث اشتملت العينة على النوعين (الذكور، الإناث)، العمر الزمني (من 4: 5 سنوات، من 5: 6 سنوات)، المستوى التعليمي للأب والأم (أمي، يقرأ ويكتب، متوسط، عالي)، والمستوى الاقتصادي (منخفض، متوسط، مرتفع).

### جدول (1)

توزيع أفراد العينة الأساسية من حيث النوع والعمر الزمني والمستوى التعليمي والاقتصادي

النوع		درجة الذكاء		العمر الزمني			المستوى التعليمي			المستوى الاقتصادي				
ذكور	إناث	50: 60	60: 70	4: 5	5: 6	أمي	يقرأ ويكتب	متوسط	عالي	منخفض	متوسط	مرتفع		
17	13	17	13	14	16	7	7	12	4	10	14	6		
النسبة														
56.7	43.3	56.7	43.3	46.7	53.3	23.3	23.3	40	13.3	33.3	46.7	20		
%														
1.34			56.27			4.53			2.43			1.87		
المتوسط														

الحسابي					
الانحراف المعياري	0.773	1.006	0.507	5.889	0.504

### ج- أدوات البحث

أولاً: اختبار اللغة التعبيرية المصور للأطفال المعاقين عقلياً (إعداد: هدى خرباش، 2002).

أولاً: هدف المقياس

يستعمل هذا الاختبار من أجل فحص المكتسبات الأولية وتقييم الفهم والتعبير اللغويين عند الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

ثانياً: وصف الاختبار

يتكون الاختبار من مجالين رئيسيين هما الفهم والتعبير اللغوي وكل مجال يشتمل على مجموعة من الاختبارات الفرعية؛ فالفهم اللغوي يشتمل على: (اختبار ادراك البيئة المحيطة، واختبار التناسب العكسي، واختبار ادراك الأشكال والأحجام، واختبار ادراك العلاقات بين الأشياء، واختبار تمييز الألوان، واختبار ادراك الزمن)؛ أما مجال التعبير اللغوي فيشتمل على: (اختبار التعبير بالإيماءة والحركة، واختبار التعبير الكتابي).

جدول (2) وصف مكونات الاختبار وتعليمات التطبيق

المجال الرئيسي	الاختبارات الفرعية	عدد البنود	تعليمات التطبيق
الفهم اللغوي	ادراك البيئة المحيطة	3	يُعطى للطفل مجموعة من البطاقات ويطلب منه أن يسمي ما يشاهده.
	التناسب العكسي	5	يعرض الفاحص مجموعة من الصور ويطلب من الطفل تحديد الفرق وذكر معكوس الصورة.
	ادراك الأشكال والأحجام	4	تعرض على الطفل مجموعة من البطاقات (مثلث، مربع، مستطيل، دائرة) ويطلب منه التعرف على اسم كل شكل، كما يعرض عليه مجموعة من القطع ويطلب منه تحديد شكل كل قطعة وأن يصنفها وفق أحجامها.
	ادراك العلاقات بين الأشياء	3	يعطى للطفل مجموعة من البطاقات التي توجد بينها علاقة (سكين، خبز - قلم، كراسية) ويطلب منه أن يربط بين كل زوجين من الصور ليكون العلاقة.
	تمييز الألوان	6	تعرض على الطفل مجموعة من القطع ذات الألوان المختلفة، ويطلب منه التعرف على تسمية كل لون.



يطلب من المفحوص التعرف على الزمن وذلك بتسمية أيام الأسبوع، والشهور، وفصول السنة.	3	ادراك الزمن	
يُعرض على الطفل مجموعة من البطاقات بها صور (قلم، سكين، ملعقة، ...)، ويطلب منه أن يعبر بالإيماءة والحركة عن كيفية استخدام هذه الأشياء في الحياة اليومية.	5	التعبير بالإيماءة والحركة	التعبير اللغوي
تعرض على الطفل مجموعة من الخطوط والأشكال ثم يطلب منه أن يقوم برسمها على ورقة بيضاء بواسطة قلم رصاص.	4	التعبير الكتابي	

### ثالثاً: تصحيح الاختبار

يعطى الطفل درجة واحدة على كل بند من بنود الاختبار في حالة الإجابة الصحيحة، كما يعطى صفر في حالة الاستجابة الخاطئة لنود الاختبار، بعد ذلك يقوم المختبر بجمع الدرجات الصحيحة لكل مجال ويقسمة تلك الدرجات على مجموع الكلي للاختبار، ويضرب في مائة.

### رابعاً: الخصائص السيكمترية للمقياس

#### 1- الاتساق الداخلي

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل بند من بنود الاختبار والدرجة الكلية للمجال وكذلك حساب معاملات الارتباط بين المجالات الرئيسية والدرجة الكلية للاختبار، والجدولين (3، 4) يوضح ذلك:

#### جدول (3)

معاملات الارتباط بين البنود والأبعاد الفرعية لاختبار اللغة الشفوية المصور للأطفال المعاقين عقلياً

التعبير اللغوي		الفهم اللغوي													
التعبير الكتابي		التعبير بالإيماءة والحركة		ادراك الزمن		تمييز الألوان		ادراك العلاقات بين الأشياء		ادراك الأشكال والأحجام		التناسب العكسي		ادراك البيئة المحيطة	
الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند
**0.559	30	**0.588	25	**0.704	22	**0.621	16	**0.515	13	**0.635	9	**0.634	4	**0.807	1
**0.534	31	**0.674	26	**0.637	23	**0.569	17	**0.600	14	**0.526	10	**0.622	5	**0.629	2
**0.549	32	**0.594	27	**0.672	24	**0.659	18	**0.756	15	**0.746	11	**0.698	6	**0.781	3
**0.537	33	**0.497	28			**0.578	19				12	**0.809	7		
		**0.578	29			**0.642	20					**0.579	8		
						**0.636	21								

ن = 30 \* دالة عند مستوى معنوية (0.05) \*\* دالة عند مستوى معنوية (0.01)  
يتضح من خلال جدول (3) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل بند من بنود مقياس اللغة  
التعبيرية والأبعاد الفرعية للفهم والتعبير اللغوي فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.515 -  
0.809) وجميعها قيم دالة عند مستوى معنوية (0.01) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لعبارات اختبار  
اللغة التعبيرية.

#### جدول (4)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمجال على اختبار اللغة الشفهية المصور للأطفال المعاقين عقلياً

المجال الرئيسي	الاختبارات الفرعية	معاملات الارتباط
الفهم اللغوي	ادراك البيئة المحيطة	**0.698
	التناسب العكسي	**0.861
	ادراك الأشكال والأحجام	**0.758
	ادراك العلاقات بين الأشياء	**0.618
	تمييز الألوان	**0.698
	ادراك الزمن	**0.564
التعبير اللغوي	التعبير بالإيماءة والحركة	**0.741
	التعبير الكتابي	**0.645

ن = 30 \* دالة عند مستوى معنوية (0.05) \*\* دالة عند مستوى معنوية (0.01)  
يتضح من خلال جدول (4) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل بعد من أبعاد الفهم اللغوي  
والتعبير اللغوي والدرجة الكلية للغة الشفهية فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.564 - 0.861)  
وجميعها قيم دالة عند مستوى معنوية (0.01) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لمحاول اختبار اللغة  
التعبيرية.

#### 2- ثبات الاختبار

#### جدول (5)

معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار اللغة الشفهية المصور بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

المجال الرئيسي	الاختبارات الفرعية	عدد البنود	معامل ثبات ألفا	التجزئة النصفية
الفهم اللغوي	ادراك البيئة المحيطة	3	0.612	0.598
	التناسب العكسي	5	0.649	0.635
	ادراك الأشكال والأحجام	4	0.547	0.539
	ادراك العلاقات بين الأشياء	3	0.489	0.476
	تمييز الألوان	6	0.625	0.622
	ادراك الزمن	3	0.514	0.510



0.574	0.654	5	التعبير بالإيماءة والحركة	التعبير اللغوي
0.567	0.558	4	التعبير الكتابي	
0.739	0.796	33	اللغة التعبيرية	

يشير جدول (5) إلى أن جميع قيم معاملات ثبات اختبار اللغة التعبيرية وأبعاده الفرعية بطريقتي ألفا كرونباخ، وجتمان للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث بلغت قيم معاملات الثبات في الدرجة الكلية للاختبار بطريقة ألفا كرونباخ (0.796) بينما بلغت قيمة معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (0.739)، مما يشير إلى درجة مرتفعة ومقبولة من ثبات استجابات المفحوصين على بنود الاختبار.

### الصورة النهائية لاختبار اللغة التعبيرية

تكونت الصورة النهائية للمقياس من (33) عبارة بند تقيس مستوى الفهم والتعبير اللغوي للأطفال المعاقين عقلياً، بحيث تكون الفهم اللغوي من عدة اختبارات فرعية تتمثل في: (ادراك البيئة المحيطة، التناسب العكسي، ادراك الأشكال والأحجام، ادراك العلاقات بين الأشياء، تمييز الألوان، ادراك الزمن)، كما تكون التعبير اللغوي من عدة اختبارين (التعبير بالإيماءة والحركة، التعبير الكتابي)، ويتم تصحيح استجابات الأطفال بحصول الطفل على درجة واحد فقط في حال الاستجابة الصحيحة لكل بند من بنود الاختبار، كما يحصل على صفر في حال الاستجابة الخاطئة، وبالتالي فإن الدرجة العظمى للاختبار تمثل (33) درجة وهي تعبر عن أعلى مستوى من اللغة التعبيرية يحصل عليها الطفل، والجدول (6) يوضح توزيع العبارات على الأبعاد الرئيسية للمقياس.

جدول (6)

توزيع العبارات على الأبعاد الرئيسية لاختبار اللغة التعبيرية المصور

المجال الرئيسي	الاختبارات الفرعية	أرقام العبارات
الفهم اللغوي	ادراك البيئة المحيطة	1، 2، 3
	التناسب العكسي	4، 5، 6، 7، 8
	ادراك الأشكال والأحجام	9، 10، 11، 12
	ادراك العلاقات بين الأشياء	13، 14، 15
	تمييز الألوان	16، 17، 18، 19، 20، 21
التعبير اللغوي	ادراك الزمن	22، 23، 24
	التعبير بالإيماءة والحركة	25، 26، 27، 28، 29
	التعبير الكتابي	30، 31، 32، 33

## نتائج البحث

### أولاً: نتيجة الفرض الأول

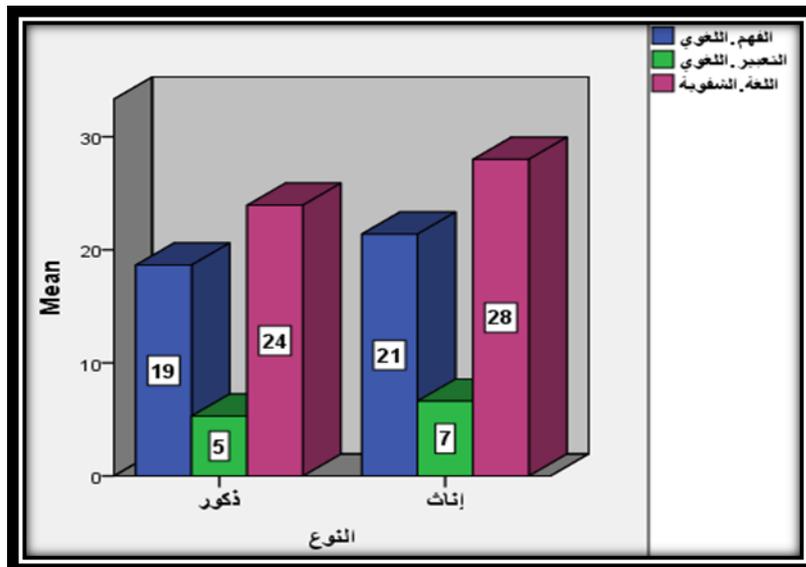
ينص الفرض الأول على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في اللغة التعبيرية بأبعادها المختلفة".  
وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالات الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث المعاقين عقلياً القابلين للتعلم على اختبار اللغة التعبيرية وأبعاده الفرعية باستخدام اختبار "ت" لدلالات الفروق بين متغيرين مستقلين. ويتضح ذلك من خلال الجدول (7).

### جدول (7)

الفروق في اللغة التعبيرية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم تبعا لدرجة الذكاء

قيمة مربع ايتا $\eta^2$	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	إناث ن = 13		ذكور ن = 17		أبعاد اللغة التعبيرية
				ع	م	ع	م	
0.165	0.05	28	2.354	1.805	21.38	3.872	18.65	الفهم اللغوي
0.271	0.01	28	3.226	0.768	6.62	1.312	5.29	التعبير اللغوي
0.303	0.01	28	3.490	1.581	28.00	3.944	23.94	اللغة التعبيرية

ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة حرية 28 = 2.750 ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة حرية 28 = 2.042



شكل (1) الفروق بين الذكور والإناث في الفهم والتعبير اللغوي واللغة التعبيرية ككل  
يتضح من خلال جدول (7) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث على  
اختبار اللغة التعبيرية المصور للأطفال المعاقين عقلياً، فقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة في الدرجة الكلية

للاختبار (3.490) عند درجة حرية (28) وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية ودالة عند مستوى معنوية (0.01)؛ مما يؤكد على وجود فروق بين النوعين ولصالح الإناث.

وعلى مستوى الأبعاد الفرعية يتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كل من الفهم اللغوي والتعبير اللغوي، فقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة في كلا البعدين (3.226، 2.354) عند درجة حرية (28) وهما قيمتان أكبر من قيمة "ت" الجدولية ودالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، مما يؤكد على وجود فروق دالة إحصائياً بين النوعين في الفهم اللغوي والتعبير اللغوي ولصالح الإناث.

هذا ولم تكتف الباحثة بحساب دلالات الفروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للغة الشفهية وأبعادها الفرعية فحسب؛ إنما لجأت إلى حساب حجم التأثير في الفرق الحادث بين متوسطي درجات الذكور والإناث، فقد لغت قيمة مربع ايتا في الدرجة الكلية للاختبار (0.303) وهذا يعني أن الاختبار ككل يُفسر نسبة قدرها (30.3%) من حجم التباين الكلي لأفراد العينة. وعلى مستوى الأبعاد الفرعية فيلاحظ أن البعد الأول: الفهم اللغوي يفسر نسبة قدرها (16.5%) بينما يُفسر البعد الثاني: التعبير اللغوي نسبة قدرها (27.1%) من حجم التباين.

هذا يعني أن الأطفال المعاقات عقلياً القابلات للتعلم كانوا أفضل من أقرانهم الذكور في اللغة التعبيرية المتمثلة في القدرة على فهم مفردات اللغة المنطوقة وإدراك البيئة المحيطة والعلاقات بين الأشياء، والقدرة على تمييز الألوان وتسمية الشهور وأيام الأسبوع، أو سواء في القدرة على التعبير عنها بالإيماء والحركة أو بالتعبير الكتابي.

ويشير ذلك إلى تفوق الأطفال الإناث المعاقات عقلياً على أقرانهم الذكور في اللغة التعبيرية بأبعادها (الفهم، والتعبير) اللغوي وترجع الباحثة هذا الفرق إلى الاستعدادات البيولوجية التي تتمتع بها الإناث تجعلها تبدأ الكلام قبل الأولاد بمتوسط شهرين أو أكثر، ويأتي التحصيل اللغوي بعدد مفردات أكبر، بل قدرة على التعبير عن النفس والألم والجوع.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة الهران (2009) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً في اللغة التعبيرية لصالح الإناث؛ واختلفت مع دراسة كل من الخزمي وآخرين (2013)؛ ودراسة كريس فيشر وآخرين (Chris Visscher, 2010) التي لم تظهر أية فروق بين الذكور والإناث في اللغة التعبيرية.

### ثانياً: نتيجة الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على: " توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم على مقياس اللغة التعبيرية تبعاً لدرجة ذكائهم من (50-70) درجة على مقياس ستانفورد بينيه".

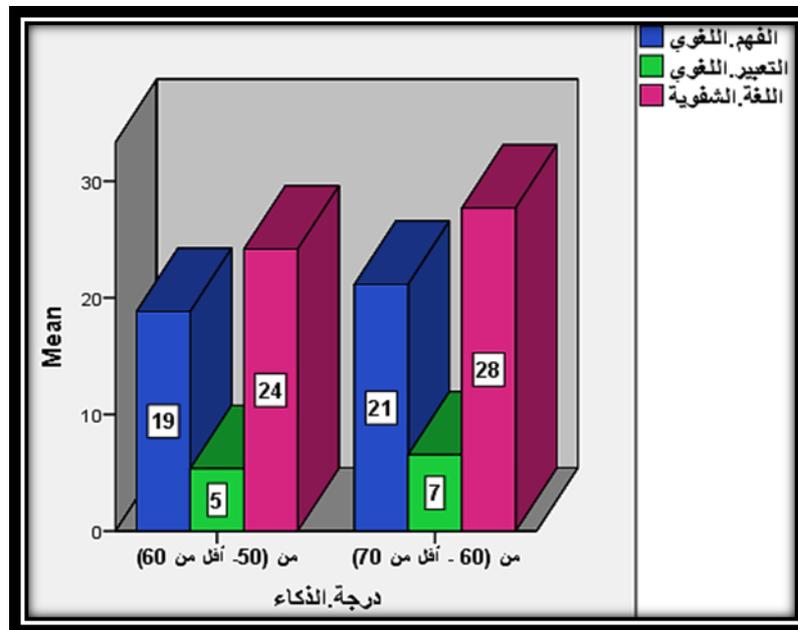
وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتقسيم عينة البحث إلى مجموعتين مستقلتين من حيث درجة الذكاء (50: أقل من 60) ، (60: أقل من 70) وتم حساب دلالات الفروق بين تلك المجموعتين على اختبار اللغة التعبيرية وأبعاده الفرعية باستخدام اختبار "ت" لدلالات الفروق بين متغيرين مستقلين. ويتضح ذلك من خلال الجدول (8).

### جدول (8)

الفروق في اللغة التعبيرية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم تبعاً لدرجة الذكاء

قيمة مربع ايتا $\eta^2$	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	(60: أقل من 70) ن = 13		(50: أقل من 60) ن = 17		أبعاد اللغة التعبيرية
				ع	م	ع	م	
0.120	0.05	28	2.142	2.375	21.15	3.762	18.82	الفهم اللغوي
0.218	0.01	28	2.795	0.660	6.54	1.412	5.35	التعبير اللغوي
0.227	0.01	28	2.871	2.250	27.69	3.941	24.18	اللغة التعبيرية

ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة حرية 28 = 2.750 ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة حرية 28 = 2.042



شكل (2) الفروق في الفهم والتعبير اللغوي واللغة التعبيرية ككل تبعاً لدرجة الذكاء  
يتضح من خلال جدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات ذكاء الأطفال  
المعاقين عقلياً (50: أقل من 60)، (60: أقل من 70) وذلك على اختبار اللغة التعبيرية المصور، فقد  
بلغت قيمة "ت" المحسوبة في الدرجة الكلية للاختبار (2.871) عند درجة حرية (28) وهي قيمة أكبر من

قيمة "ت" الجدولية ودالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05)؛ مما يؤكد على وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي الأطفال في درجة الذكاء على مقياس ستانفورد بينيه وذلك لصالح المجموعة (60: وأقل من 70). وعلى مستوى الأبعاد الفرعية للغة الشفهية يتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعتي البحث في كل من الفهم اللغوي والتعبير اللغوي، فقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة في كلا البعدين (2.142، 2.795) عند درجة حرية (28) وهما قيمتان أكبر من قيمة "ت" الجدولية ودالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، مما يؤكد على وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي الأطفال في الفهم اللغوي والتعبير اللغوي ولصالح مجموعة الذكاء (60: وأقل من 70) على مقياس ستانفورد بينيه.

هذا ولم تكتف الباحثة بحساب دلالات الفروق بين مجموعتي الذكاء في الدرجة الكلية للغة الشفهية وأبعادها الفرعية فحسب؛ إنما لجأت إلى حساب حجم التأثير في الفرق الحادث بين متوسطي درجات المجموعتين في درجة الذكاء، فقد لغت قيمة مربع ايتا في الدرجة الكلية للاختبار (0.227) وهذا يعني أن الاختبار ككل يُفسر نسبة قدرها (22.7%) من حجم التباين الكلي لأفراد العينة. وعلى مستوى الأبعاد الفرعية فيلاحظ أن البعد الأول: الفهم اللغوي يفسر نسبة قدرها (12.00%) بينما يُفسر البعد الثاني: التعبير اللغوي نسبة قدرها (21.8%) من حجم التباين.

هذا يعني أن الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم الذين تتراوح درجة ذكائهم ما بين (60 إلى أقل من 70) درجة على مقياس ستانفورد بينيه يكتسبون اللغة التعبيرية بمعدلات أسرع من أقرانهم الذين تتراوح درجة ذكائهم ما بين (50 إلى أقل من 60) درجة على مقياس ستانفورد بينيه وتحسن قدرتهم على فهم مفردات اللغة المنطوقة وإدراك البيئة المحيطة والعلاقات بين الأشياء، والقدرة على تمييز الألوان وتسمية الشهور وأيام الأسبوع، أو سواء في القدرة على التعبير عنها بالإيماء والحركة أو بالتعبير الكتابي بفارق كبير عن الأطفال ذوي درجة الذكاء ما بين (50: 60) درجة.

وهذا ما أشارت عليه دراسة كل من الحديبي؛ وآخرين (2020)؛ ودراسة الخزمي وآخرين (2013)؛ ودراسة توبولسيا، دوميتريو (Tobolcea & Dumitriu, 2012) والتي أكدت على طبيعة العلاقة بين درجة ذكاء الأطفال المعاقين عقلياً واللغة التعبيرية؛ فكلما انخفض معدل الذكاء تأخرت الحصيلة اللغوية، بالإضافة إلى صعوبة في مهارات الفهم والاستقبال، وعدم الترابط بين المفردات واتساق التخاطب والإشارات الحركية للرموز اللغوية والقصور الواضح في تراكيب الجمل، وظهور تأخر في فهم معاني الكلمات ومدلولاتها.

### ثالثاً: نتيجة الفرض الثالث

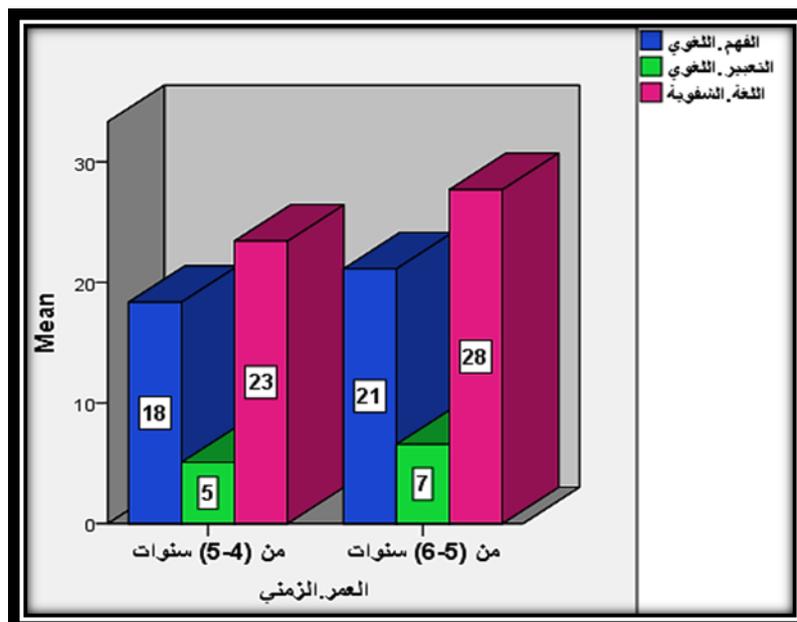
ينص الفرض الثالث على: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في اللغة التعبيرية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير العمر (4-6 سنوات)".  
وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتقسيم عينة البحث إلى مجموعتين مستقلتين من حيث العمر الزمني من (4 - 5) سنوات، (5 - 6) سنوات وتم حساب دلالات الفروق بين تلك المجموعتين على اختبار اللغة التعبيرية وأبعاده الفرعية باستخدام اختبار "ت" لدلالات الفروق بين متغيرين مستقلين. ويتضح ذلك من خلال الجدول (9).

### جدول (9)

الفروق في اللغة التعبيرية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم تبعاً للعمر الزمني

قيمة مربع ايتا $\eta^2$	مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	من (5 - 6) سنوات ن = 16		من (4-5) سنوات ن = 14		أبعاد اللغة التعبيرية
				ع	م	ع	م	
0.171	0.01	28	2.405	1.708	21.12	4.236	18.36	الفهم اللغوي
0.350	0.01	28	3.881	0.727	6.56	1.328	5.07	التعبير اللغوي
0.338	0.01	28	3.784	1.580	27.69	4.183	23.43	اللغة التعبيرية

ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة حرية = 28 = 2.750  
ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة حرية = 28 = 2.042



شكل (3) الفروق في الفهم والتعبير اللغوي واللغة التعبيرية ككل تبعاً للعمر الزمني يتضح من خلال جدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعتي الأطفال المعاقين عقلياً ذوي العمر الزمني من (4: وأقل من 5) سنوات، والأطفال ذوي العمر الزمني من (5: وأقل من 6) سنوات، وذلك على اختبار اللغة التعبيرية المصور، فقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة في الدرجة الكلية للاختبار (3.784) عند درجة حرية (28) وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية ودالة عند مستوى معنوية (0.01)؛ مما يؤكد على وجود فروق دالة إحصائياً بين الأطفال المعاقين عقلياً وفق العمر الزمني وذلك لصالح المجموعة الذين يتراوح متوسط أعمارهم بين (5: وأقل من 6) سنوات.

وعلى مستوى الأبعاد الفرعية للغة الشفهية يتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعتي البحث في كل من الفهم اللغوي والتعبير اللغوي، فقد بلغت قيمة "ت" المحسوبة في كلا البعدين (2.405، 3.881) عند درجة حرية (28) وهما قيمتان أكبر من قيمة "ت" الجدولية ودالة عند مستوى معنوية أقل من (0.05)، مما يؤكد على وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي الأطفال في الفهم اللغوي والتعبير اللغوي ولصالح المجموعة العمرية بين (5: وأقل من 6) سنوات.

هذا ولم تكتف الباحثة بحساب دلالات الفروق بين مجموعتي الأطفال ذوي الفئتين العمريتين في الدرجة الكلية للغة الشفهية وأبعادها الفرعية فحسب؛ إنما لجأت إلى حساب حجم التأثير في الفرق الحادث بين متوسطي درجات المجموعتين، فقد لغت قيمة مربع ايتا في الدرجة الكلية للاختبار (0.338) وهذا يعني أن الاختبار ككل يُفسر نسبة قدرها (33.8%) من حجم التباين الكلي لأفراد العينة. وعلى مستوى الأبعاد الفرعية فيلاحظ أن البعد الأول: الفهم اللغوي يفسر نسبة قدرها (17.01%) بينما يُفسر البعد الثاني: التعبير اللغوي نسبة قدرها (35.00%) من حجم التباين.

وهذا يعني أن اللغة التعبيرية تتطور للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بتقدم العمر الزمني لديهم، فكلما زاد العمر الزمني للأطفال زادت القدرات اللغوية الشفهية لديهم متمثلة في فهم مفردات اللغة المنطوقة وتحسن مهارة الاستقبال اللغوي، والقدرة على إدراك البيئة المحيطة والعلاقات بين الأشياء، وفهم معاني الكلمات ومدلولاتها، والقدرة على تمييز الألوان وتسمية الشهور وأيام الأسبوع، أو سواء في القدرة على التعبير عنها بالإيماء والحركة أو بالتعبير الكتابي.

#### رابعاً: نتيجة الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في اللغة التعبيرية بأبعادها المختلفة تبعاً للمستوى التعليمي للأم والأب".

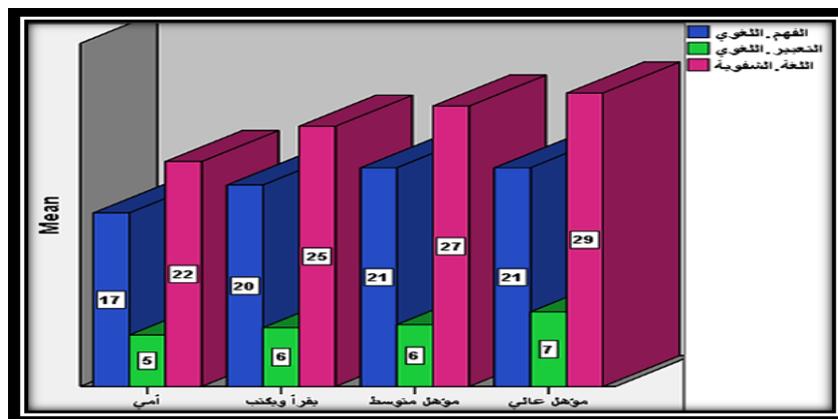
ولتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات درجات الأطفال لمعاقين عقلياً على اختبار اللغة التعبيرية وأبعادها الفرعية تبعاً للمستوى التعليمي (أمي، يقرأ ويكتب، مؤهل

متوسط، مؤهل عالي)، وذلك باستخدام اختبار كروسكال واليز (Kruskal Wallis Test) الذي يقيس متوسط الفروق بين أكثر من مجموعتين في اتجاه واحد، والجدول (10) يوضح ذلك.

### جدول (10)

الفروق في اللغة التعبيرية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم تبعاً للمستوى التعليمي

أبعاد اللغة التعبيرية	المستوى التعليمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا <sup>2</sup>	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفهم اللغوي	أمي	7	9.57	8.510	3	0.01
	يقرأ ويكتب	7	11.64			
	مؤهل متوسط	12	19.71			
	مؤهل عالي	4	20.00			
التعبير اللغوي	أمي	7	9.93	11.656	3	0.01
	يقرأ ويكتب	7	12.57			
	مؤهل متوسط	12	16.79			
	مؤهل عالي	4	26.50			
اللغة التعبيرية	أمي	7	6.93	15.000	3	0.01
	يقرأ ويكتب	7	11.57			
	مؤهل متوسط	12	20.08			
	مؤهل عالي	4	23.63			



شكل (4) الفروق في الفهم والتعبير اللغوي واللغة التعبيرية ككل تبعاً للمستوى التعليمي للأب والأم

يتضح من جدول (10) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب المستوى التعليمي للأسرة (أمي، يقرأ ويكتب، مؤهل متوسط، مؤهل عالي) وذلك في الدرجة الكلية لاختبار اللغة التعبيرية للأطفال المعاقين عقلياً القبلين للتعلم، حيث بلغت قيمة مربع كاي في الدرجة الكلية للاختبار (8.510) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01).

ولمعرفة ترتيب كل مستوى تعليمي في ضوء اللغة التعبيرية، يتم ملاحظة متوسط رتب كل مستوى، فنجد أن المؤهل العالي لديه أكبر نسبة مشاركة أكبر من باقي المؤهلات الأخرى بمتوسط رتب (20.00)؛ يليه المؤهل المتوسط في المرتبة الثانية بمتوسط رتب (19.71)، ثم يليه المؤهل "يقرأ ويكتب" في المرتبة الثالثة بمتوسط رتب (11.64)، ويأتي المؤهل "أمي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط رتب (9.57).

وعلى مستوى الأبعاد الفرعية للغة الشفهية (الفهم والتعبير اللغوي) يتضح أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب المستوى التعليمي للأسرة (أمي، يقرأ ويكتب، مؤهل متوسط، مؤهل عالي) ولصالح الوالدين ذوي المؤهلات العليا، يليها ذوي المؤهلات المتوسطة، ثم من يجيدوا القراءة والكتابة وأخيراً الأميين.

ويتضح مما سبق أن الوالدين ذوي المؤهلات العليا تعتبر من أكثر المؤهلات مشاركة في اكتساب وتحسين اللغة الشفهية لأطفالهم المعاقين عقلياً يليه الوالدين ذوي المؤهلات المتوسطة، ثم الوالدين الذين يجيدون القراءة والكتابة وتأتي الوالدين الذين يعانون من الأمية في المرتبة الأخيرة؛ مما يشير إلى التأثير الواضح للوضع الثقافي والتعليمي للأسرة على تحسن اللغة الشفهية لأطفالهم المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

#### خامساً: نتيجة الفرض الخامس

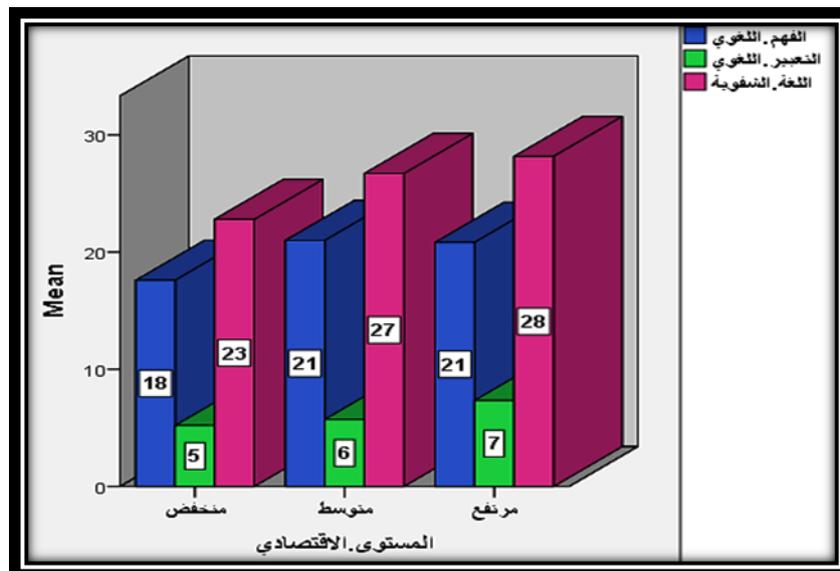
ينص الفرض الخامس على: " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في اللغة التعبيرية بأبعادها المختلفة تبعاً للمستوى الاقتصادي للأسرة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطات درجات الأطفال لمعاقين عقلياً على اختبار اللغة التعبيرية وأبعادها الفرعية تبعاً للمستوى الاقتصادي (منخفض، متوسط، مرتفع)، وذلك باستخدام اختبار كروسكال واليز (Kruskal Wallis Test) الذي يقيس متوسط الفروق بين أكثر من مجموعتين في اتجاه واحد، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

الفروق في اللغة التعبيرية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم تبعاً للمستوى الاقتصادي للأسرة

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	متوسط الرتب	العدد	المستوى التعليمي	أبعاد اللغة التعبيرية
0.05	3	5.896	10.05	10	منخفض	الفهم اللغوي
			18.32	14	متوسط	
			18.00	6	مرتفع	
0.01	3	15.262	10.80	10	منخفض	التعبير اللغوي
			14.00	14	متوسط	
			26.83	6	مرتفع	
0.01	3	13.233	7.85	10	منخفض	اللغة التعبيرية
			17.68	14	متوسط	
			23.17	6	مرتفع	



شكل (5) الفروق في الفهم والتعبير اللغوي واللغة التعبيرية ككل تبعاً للمستوى الاقتصادي للأسرة  
يتضح من جدول (11) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب المستوى الاقتصادي للأسرة  
(منخفض، متوسط، مرتفع) وذلك في الدرجة الكلية لاختبار اللغة التعبيرية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين  
للتعلم، حيث بلغت قيمة مربع كاي في الدرجة الكلية للاختبار (13.233) وهي قيمة دالة إحصائية عند  
مستوى معنوية (0.01).

ولمعرفة ترتيب كل مستوى اقتصادي في ضوء اللغة التعبيرية، يتم ملاحظة متوسط رتب كل مستوى، فنجد أن المستوى الاقتصادي المرتفع لديه أكبر نسبة مشاركة أكبر من باقي المستويات الاقتصادية الأخرى بمتوسط رتب (23.17)؛ يليه المستوى الاقتصادي المتوسط في المرتبة الثانية بمتوسط رتب (17.68)، ويأتي المستوى الاقتصادي المنخفض في المرتبة الأخيرة بمتوسط رتب (7.85).

وعلى مستوى الأبعاد الفرعية للغة الشفهية (الفهم والتعبير اللغوي) يتضح أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب المستوى الاقتصادي للأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع) ولصالح الوالدين ذوي المستوى المرتفع، يليها ذوي المستوى المتوسط، ويأتي المستوى المنخفض في الرتبة الأخيرة. ويتضح مما سبق أن الوالدين ذوي المستويات الاقتصادية المرتفعة لديهم قدرة على توفير كل سبل العيش التي تسمح لأطفالهم المعاقين عقلياً أن ينمو لغوياً ويزدهروا سواء بإرسالهم المستمر إلى عيادات التخاطب أو بمتابع أحد الأخصائيين المستمرة لطفهم، مما يؤثر بشكل بالغ على تسحن القدرات اللغوية واللغة التعبيرية لأطفالهم في سن مبكر، بدرجة تميزهم عن أقرانهم المعاقين الذين ينتمون إلى المستويات الاقتصادية المتوسطة والمنخفضة؛ الأمر الذي يجب أن تنتبه الدولة إلى ضرورة توفير الخدمات الدعم الإضافية للمستويات الفقيرة من الأسر بشكل يسمح لهم بتأهيل أطفالهم المعاقين عقلياً لغوياً وتحسن مهارتي الاستقبال والتعبير اللغوي لديهم.

#### ملخص نتائج البحث

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في اللغة التعبيرية وأبعادها الفرعية تبعاً للنوع (ذكور، إناث) ولصالح الإناث.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في اللغة التعبيرية وأبعادها الفرعية تبعاً لدرجة ذكائهم على مقياس ستانفورد بينيه (50 وأقل من 60)، (60 وأقل من 70) وذلك لصالح مجموعة الأطفال ذوي الذكاء (60 وأقل من 70).
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في اللغة التعبيرية وأبعادها الفرعية تبعاً للعمر الزمني من (4 وأقل من 5) سنوات، (5 وأقل من 6) سنوات ولصالح وذلك لصالح مجموعة الأطفال الذين تراوح أعمارهم بين (5 - 6) سنوات.

- 4- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في اللغة التعبيرية وأبعادها الفرعية تبعاً للمستوى التعليمي للأسرة (أمي، يقرأ ويكتب، مؤهل متوسط، مؤهل عالي) وذلك لصالح الأسر ذوي المؤهلات العليا.
- 5- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم في اللغة التعبيرية وأبعادها الفرعية تبعاً للمستوى الاقتصادي للأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع) وذلك لصالح الأسر ذوي المستويات الاقتصادية المرتفعة.

### توصيات البحث

- في ضوء نتائج البحث الحالي تستطيع الباحثة أن تستخلص مجموعة من التوصيات الآتية:
- 1- تشكيل لجنة، تكون مهمتها التنسيق بين الجهات الرسمية والمنظمات الشعبية والجمعيات الأهلية في وضع السياسات والبرامج والخدمات المختلفة لذوي الإعاقة الذهنية.
  - 2- حث الجهات المسؤولة عن الإعاقة على إجراء دراسات إحصائية حول واقع الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية.
  - 3- إنشاء مراكز تدريبية خاصة بالإعاقة العقلية في المحافظات، لتنمية وتطوير مهارات العاملين في التخصصات المختلفة.
  - 4- زيادة الاهتمام بأسر الأشخاص المعاقين ذهنياً، والعمل على تعميق الوعي لديهم من خلال النشرات والمطبوعات التثقيفية وإقامة الورش التدريبية، وذلك حتى يسهموا بفعالية في تعليم وتربية أبنائهم.
  - 6- الاهتمام بالعمل التطوعي في مجال رعاية المعاقين، من خلال إنشاء مديرية في وزارة الشؤون الاجتماعية تهتم بشؤون المتطوعين، سواء من حيث استقطاب المزيد من المتطوعين، أو إبراز الجهود الفعلية القائمة.
  - 7- وضع آلية لتبادل الخبرات والتجارب بين الجمعيات الأهلية العاملة في رعاية المعاقين عقلياً، من خلال وزارة الشؤون الاجتماعية.

### قائمة المراجع

- 1- الحديبي، مصطفى؛ ومصطفى، رانيا؛ وحمدي، إسراء (2020). أثر طريقة العلاج الحركي في خفض اضطراب نطق صوت الراء. *دراسات في الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد العاشر، يوليو، 21-42*.
- 2- الخزمي، مريم؛ وسليمان، نبيل؛ والشيراوي، مريم (2013). الفروق في المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى التلاميذ المعاقين ذهنياً المدمجين وغير المدمجين في سلطنة عمان. *مجلة الطفولة العربية، مج 15 (57)، 43-76*.
- 3- الخطيب، جمال محمد (2007). *مقدمة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة*. عمان: دار الفكر للطبع والنشر.
- 4- الروسان، فاروق فارح (2010). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة*، الأردن: دار الفكر للطبع والنشر.
- 5- الزغول، رافع؛ والزغول، عماد عبد الرحيم (2003). *علم النفس المعرفي*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 6- السيد، محمود مصطفى (2016). برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل اللغوي الشفهي لدى المعاقين عقلياً القابلين للتعليم. المجلس الدولي للغة العربية، *المؤتمر الدولي الخامس للغة العربية*، دبي، الإمارات العربية المتحدة، 1-15.
- 7- الظاهر، أحمد قحطان (2010). *اضطرابات اللغة والكلام: قسم السمع والنطق*. عمان: دار وائل للنشر.
- 8- العشاوي، هدى عبد الله الحاج (2004). *صعوبات اللغة واضطرابات الكلام*. دمشق: دار الشجرة سوريا.
- 9- النوبي، محمد علي (2010). *مقياس اضطرابات النطق لدى الأطفال العاديين وضعاف السمع*. عمان: دار الصفاء.
- 10- الهران، عيبر (2009). مستوى فهم التراكيب اللغوية في اللغة الاستقبالية عند الأطفال من ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة (دراسة نمائية مقارنة). رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي، المنامة.
- 11- باظة، أمال عبد السميع (2003). *الإعاقة العقلية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 12- جلعوم، سهاد أحمد (2012). *تأثير برنامج علاجي في خفض الاضطرابات اللغوية لدى طالب في الصف الثاني ابتدائي (دراسة حالة)*. المكتبة الالكترونية أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 13- حسن، حسن محمد (2012). فاعلية برنامج للتدخل المبكر لتنمية بعض المهارات اللغوية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم، *مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد الثامن، 236-275*.
- 14- حفناوي، أحلام محمد (2010). تحسين بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، العدد الثامن عشر، 136-156*.

- 15- خرياش، هدى (2002). تطوير بطارية لتقييم المهارات اللغوية للمعاقين عقلياً. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*، جامعة محمد لمين دباغين سطيف بالجزائر، (1)، 135-150.
- 16- خطاب، رأفت عوض (2011). فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض اضطرابات النطق في خفض القلق الاجتماعي لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، 22(87)، 116-198.
- 17- خليفة، وليد السيد؛ وعيسى، مراد على (2015). *الاتجاهات الحديثة في مجال التربية الخاصة (التخلف العقلي)*. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- 18- زهران، حامد عبد السلام (2005). *التوجيه والإرشاد النفسي*. الطبعة الرابعة، القاهرة: عالم الكتب.
- 19- زهران، حامد عبد السلام، وآخرون. (2009). *المفاهيم اللغوية عند الأطفال: أسسها، مهاراتها تدريسها، تقويمها*. الطبعة الثانية، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 20- سالم، أسامة فاروق (2015). *اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق*، الأردن: دار المسيرة للطبع والنشر.
- 21- سيد، يوسف جمعة (2002). *سيكولوجية اللغة والمرضى العقلي*. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- 22- شنافي، عبد المالك (2010). دراسة وتحليل سياقات النفاذ إلى المعجم الذهني أثناء الإنتاج اللغوي الشفوي عند الطفل الدسفازي. *رسالة ماجستير في الأطفونيا*. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة بوزريعة، الجزائر.
- 23- طعيمة، رشدي أحمد؛ والشعبي، محمد علاء الدين (٢٠٠٩). تعليم القراءة والأدب استراتيجية مختلفة لجمهور متنوع، *سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس*، القاهرة: دار الفكر العربي للطبع والنشر.
- 24- عبد الغفار، أحلام (2003). *تربية المتخلفين عقلياً*. القاهرة: دار الفجر.
- 25- عسكر، عبد الله (2005). *الاضطرابات النفسية لمرهقين*، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 26- قاسم، أنس محمد (2005). *مقدمة في سيكولوجية اللغة*. القاهرة: مركز الإسكندرية للكتاب.
- 27- كامل، محمد علي (2012). *المرجع الشامل للتدريبات العملية لتأهيل الأطفال المعاقين ذهنياً*. الطبعة الثالثة، القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع.
- 28- Brady ,N ,C.& Warren,S.F. (2013). Language Interventions for Children With Mental Retardation. *Research in mental retardation language and communication*, Vol.(27), Pp.231-254.
- 29- Butter, E, Mulick, J. & Metz, B.(2016). Eight Case Reports of Learning Recovery in Children With Pervasive Developmental Disorders after Early Intervention. *Behavioral Intervention*, Vol.(21), No.(4), Pp.227-243.

- 30- Chris Visscher, Suzanne Houwen, Erik J.A. Scherder, Ben and Esther Hartman (2010). Motor Profile of Children With Developmental Speech and Language Disorders. Official *Journal of The American Academy Pediatrics* . Pediatrics, 120 (1), Pp.158-163.
- 31- Delannoy, C. (2005). *Application of the priming paradigm to children presenting with a lack of the word*. License dissertation in speech therapy. Catholic University of Louvain, the new one. Brussels.
- 32- Feldman, M, Sparks, B.&Case, L.(2014). Effectiveness of Home-Based Early intervention on the Language Development of children with Mental Retardation. *Research in Developmental Disabilities*, Vol.(14), No.(5), Pp.387-408.
- 33- Ginest, D. Leny, J. (2002). *Cognitive psychology of language*. Paris: Dnod.
- 34- Lefort, J. (2006). Social Interaction Skills Children with Mental Retardation Ascript Foding Procedure for Beginning Readers, *Journal of Applied Analysis*, No. 2.
- 35- Pierart, B. Chevie Muller, C. (2005). *The language of the child. How to evaluate it?*. De Boeck and Lancier University. Brussels.
- 36- Richard I.Webster, AnnetteMajneme, OTRobert W.Platt Michael I.Shevell (2015). Motor function at school age in children with a preschool diagnosis of developmental language impairment. *The Journal of Pediatrics*, Vol. (146), No.(1), Pp 80-85.
- 37-Rondal, J.A and Seron, X. (2009). Language disorders. *Diagnosis and rehabilitation. Pierre Mardaga*.
- 38- Rossi,J.P. (2008). *Psychology of language comprehension*. De Boeck University. Brussels.
- 39- Tobolcea Ioland & Dumitriu Constan (2012). The Importance of Motricity Development of Schoolchildren. Ovidius University Annals, *Series Physical Education and Sport*, Vol. (10), No (2).
- 40- Warren, S, F.(2017). Facilitating Basic Vocabulary acquisition With Milieu Teaching Procedures . *journal of Early Intervention*, Vol.(16), No.(3), Pp.235-251.